

رؤيه مقترحة للتدوين الموسيقي لآلة العود من خلال إستحداث مصطلحات خاصه بالتدريب

د/ إيهاب عاطف بولس

مدرس بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.264500.2005

المجلد العاشر العدد 50 . يناير 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



رؤيه مقترحة للتدوين الموسيقي لآلة العود من خلال إستحداث مصطلحات خاصه بالتدريب

د. إيهاب عاطف بولس

ملخص البحث

التدوين الموسيقي هو وسيلة يمكن من خلالها نقل الأفكار الموسيقية بواسطة أسلوب معين في الكتابة وتعتبر آلة العود من الآلات الموسيقية التي أُلّف ودُون لها الكثير من المؤلفات الموسيقية الآلية لأبراز جمالها، وقد تطور أسلوب التأليف والتدوين لها على مر العصور حتى وصل إلينا بالصورة المعروفة حاليا ، وقد قام بعض علماء الموسيقى بأعداد هذه المدونات الموسيقية لآلة العود وتجميعها في صورة نهائية في هيئة كتب ومراجع موسيقية يعتمد عليها المعلم في تدريس آلة العود في الكليات المتخصصة إلا أنه من خلال إطلاع وتدريب الباحث لاحظ عدم وجود مصطلحات ترشد المتعلم إلى أساليب التدريب لتنظيم وتوفير الوقت والمجهود المبذول في التدريب والتعلم للحصول على أفضل أداء للعمل الموسيقي، الأمر الذي دعى الباحث إلى إقتراح مصطلحات يمكن تدوينها لنقل الأفكار والأساليب المختلفة للمعلم في التدريس إلى المتعلم والحفاظ عليها من الإندثار لتكون في نهاية الأمر مصطلحات تعبر عن أساليب التدريب .

وأشتمل هذا البحث على مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تساؤلات البحث عينة البحث والمصطلحات، كذلك تم تقسيم البحث إلى جانبين النظري والتطبيقي، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات ثم المراجع وملخص للبحث .

A suggested vision for musical notation for the Oud instrument by introducing terminology specific to training.

Research Summary:

Musical notation is a method through which musical ideas are conveyed using a specific writing style. The Oud instrument is among those that have been extensively documented to highlight its beauty. The composition and notation style for the Oud have evolved over time, culminating in the current familiar form. Some music scholars have compiled these musical notations into finalized books and references, serving as essential resources for teaching the Oud in specialized colleges. However, upon the researcher's observation and teaching experience, there appears to be a lack of terms guiding learners on training methods to organize and optimize time and effort in musical training for better performance. This led the researcher to propose terms that can be documented to convey various teaching methods to learners and preserve them from disappearance, ultimately becoming terms that reflect training methods.

This research encompasses the research problem, objectives, significance, research questions, research sample, and terminology. Additionally, it is divided into theoretical and practical aspects, concluding with results, recommendations, references, and a research summary.

مقدمة :

التدوين الموسيقي هو وسيلة يمكن من خلالها نقل الأفكار الموسيقية بواسطة أسلوب معين في الكتابة. ويمكن تشبيه التدوين الموسيقي بتدوين اللغة، فهو يتكون من حروف وعلامات مثل علامات التشكيل، ومن خلال تجميع هذه الحروف والعلامات الموسيقية يمكننا تكوين الجمل الموسيقية، وإذا نظرنا للتدوين من الناحية التاريخية نجد أنه من أكبر وأهم الوسائل التي تكفل البقاء والإستمرار والحفاظ على تراثنا الموسيقي وتجعله في مأمن من التعرض للإندثار والضياع عبر العصور، أما من الناحية الفنية فالتدوين حسب المعايير العلمية والعالمية يقي الموسيقي من الضياع والتحريف المحتملين إذا ظلت تعتمد فقط على الرواية الشفهية في تناقلها⁽¹⁾. وتعتبر آلة العود من الآلات الموسيقية التي أُلّف ودُوّنَ لها الكثير من المؤلفات الموسيقية الآلية لأبراز جمالها وقد تطور أسلوب التأليف والتدوين لها على مر العصور حتى وصل إلينا بالصورة المعروفة حاليا وقد قام بعض علماء الموسيقى باعداد هذه المدونات الموسيقية لآلة العود وتجميعها في صورة نهائية في هيئة كتب ومراجع موسيقية يعتمد عليها المعلم في تدريس آلة العود في الكليات المتخصصة ومن هذه الكتب :

1- المنهج الحديث في دراسة العود⁽²⁾

2- التدريبات الأساسية لآلة العود⁽³⁾

3- أنغام العود⁽⁴⁾

(1) أحمد بيومي : القاموس الموسيقي - مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية - القاهرة - 1992 - ص 2 .

(2) لندا فتح الله ومحمود كامل : المنهج الحديث في دراسة العود- مكتبة الانجلو المصرية - الجزء الأول- ط 3 - 1987 .

(3) انعام لبيب والفريد جميل : التدريبات الأساسية لآلة العود - أجيال لخدمة التسويق والنشر- الجزء الأول .

(4) خيرى محمد عامر: أنغام العود - - أجيال لخدمة التسويق والنشر- الجزء الثانى .

مشكلة البحث :

بالرغم من وجود مصطلحات تعبر عن أساليب التعبير فى الموسيقى بصفة عامة وأخرى تعبر عن أساليب الأداء على آلة العود بصفة خاصة إلا أنه من خلال إطلاع وتدریس الباحث لاحظ عدم وجود مصطلحات ترشد المتعلم إلى أساليب التدريب لتنظيم وتوفير الوقت والمجهود المبذول فى التدريب والتعلم للحصول على أفضل أداء للعمل الموسيقى، الأمر الذى دعى الباحث إلى إقتراح مصطلحات يمكن تدوينها لنقل الأفكار والأساليب المختلفة للمعلم فى التدريس إلى المتعلم والحفاظ عليها من الإندثار لتكون فى نهاية الأمر مصطلحات تعبر عن أساليب التدريب .

أهداف البحث :

- 1- التوصل إلى بعض الصعوبات التى قد تعوق الطالب أثناء التدريب على آلة العود .
- 2- إقتراح مصطلحات تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود .

أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة يساهم البحث الحالى فى إعداد جيل من عازفى آلة العود قادر على الإعتماد على أنفسهم فى العزف دون الحاجة بشكل كبير إلى المعلم إلى جانب قدرتهم على توفير الوقت والمجهود المبذول فى التدريب .

أسئلة البحث :

- 1- ماهى الصعوبات التى تعوق المتعلم أثناء التدريب على آلة العود .
- 2- ماهى المصطلحات المقترحة والتى تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود .

حدود البحث :

بعض أعمال آلة العود والمقررة على طلاب الكليات المتخصصة .

إجراءات البحث :

أ- منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفى .

ب- عينة البحث : دولاب راست - لونجا رياض السنباطى .

ج- أدوات البحث : آلة العود - المدونات والتسجيلات الموسيقية (عينة البحث) .

مصطلحات البحث :

رؤية " **Vision** " : وصف مستقبلي طموح لما يود الفرد أو المنظمة تحقيقه وتتراوح مدة تحقيقها على المستوى المتوسط أو الطويل أى المستقبل البعيد بحيث يكون الهدف الأساسى من كتابتها هو استخدامها كمرشد فى اختيارات توجهات المنظمة فى أنشطتها وسياستها وفعاليتها (1).

التدوين الموسيقي " **Musical Notation** " : هو وسيلة نقل الألحان والإيقاعات من مكان لآخر ومن جيل لآخر فضلاً عن تخزينها بما يحقق تراكم المعرفة الموسيقية ويؤدي لإحداث تطور كمي كافي في مجالاتها المتعددة. وبذلك يكون له نفس الدور الذي يؤديه التدوين في العلوم الأخرى (2).

الدراسات السابقة

من خلال البحث والاطلاع وجد الباحث مجموعة من الدراسات التى تناولت التدوين وهى كالتالى:

الدراسة الأولى : " الجمع بين التدوين الموسيقي التقليدي والجرافيكي في صورة موسيقية أوركسترالية لموشح يمر عجا " (3)

هدفت الدراسة إلى إبتكار صورة موسيقية فنية جديدة قائمة على استخدام التدوين التقليدي والجرافيكي لموشح "يمر عجا" والتوصل إلى تدوين جرافيكى مناسب للصورة الموسيقية الأوركسترالية. عينة البحث اتبعت المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) نتائج الدراسة ساهم المؤلف في إنجاح العمل باستخدام أكثر من نوع تدوين، حيث تم الجمع بين التدوين التقليدي والجرافيكي والذي ساعد قائد العمل على ضبط الأداء. وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن فى تناول التدوين الموسيقي ومنهج البحث وتختلف فى الرؤية المقترحة للتدوين من خلال إستحداث مصطلحات تخص التدريب .

(1) مركز البحوث والمعلومات : "الرؤية والرسالة" قطاع دعم الأعمال مركز البحوث والمعلومات - الرياض - 2022 - ص2.

(2) سعاد على حسنين : "تربية السمع وواعد الموسيقى الغربية" الجزء الثانى - مكتبة النهضة - القاهرة - 1977 - ص10 .

(3) عمرو اشرف الباز؛ نحلة مطر؛ إيناس عبد الوهاب : بحث منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد 49- العدد 2- يناير 2023.

الدراسة الثانية : "توظيف برنامج Duxbury لتعليم الطالب المعلم التدوين الموسيقي للمكفوفين بطريقة برايل" (1)

هدفت الدراسة تحديد بعض الرموز والأشكال الموسيقية وما يقابلها في طريقة برايل وشرح تطبيق Duxbury وتوضيح كيفية الاستفادة منه لطباعة النوت الموسيقية لآلة البيانو أو للأقسام الموسيقية المختلفة، **اتبعت المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى) جاءت **نتائج الدراسة** مؤكدة لفروضة. **وتتنفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن** في تناول التدوين الموسيقي ومنهج البحث، **وتختلف** في الرؤية المقترحة للتدوين من خلال إستحداث مصطلحات تخص التدريب .

الدراسة الثالثة : " ملفات مبتكرة لتدعيم برنامج Microsoft word لتدوين مقامات الموسيقى العربية باستخدام لوحة المفاتيح " (2)

هدفت الدراسة التعرف على الطريقة المبتكرة لتدوين مقامات الموسيقى العربية (Microsoft word) والملفات المبتكرة من قبل الباحث لتدعيم برنامج (Microsoft word) لتدوين مقامات الموسيقى العربية وكيفية إستخدام لوحة المفاتيح لتدوين مقامات الموسيقى العربية **اتبعت المنهج الوصفي** (تحليل المحتوى). **نتائج الدراسة** صمم الباحث الرموز الموسيقية الخاصة لتدوين مقامات الموسيقية على برنامج font creator وتم تخصيص لكل حرف ورقم في لوحة المفاتيح رمز للموسيقى العربية **وتتنفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن** في تناول التدوين الموسيقي بطريقة مبتكرة **ومنهج البحث وتختلف** في الرؤية المقترحة للتدوين من خلال إستحداث مصطلحات تخص التدريب .

(1) يوسف مجدي يوسف حمادة ، سعد بطرس شانودي نجيت : بحث منشور- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد 48- العدد 2- يوليو 2022.

(2) على ممدوح محمد : بحث منشور- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد 44- العدد 4- يناير 2021

الدراسة الرابعة : "طريقة مقترحة لإثراء الأداء العزفي على آلة العود من خلال كتابة علامات وإشارات ومصطلحات الأداء والتعبير على المدونات الموسيقية لآلة"⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على العناصر الأساسية التي تتكون منها المدونة الموسيقية الخاصة بآلة العود والعلامات والإشارات والمصطلحات الدالة عليها وأساليب الأداء العزفي على آلة العود والعلامات والإشارات والمصطلحات الدالة عليها والتعرف على الأشكال المختلفة للمدونات الموسيقية الخاصة بآلة العود والاستفادة من الطرق المختلفة للتدوين الموسيقي لآلة العود في عمل مدونة خاصة بالآلة لتثري الأداء تكنولوجياً وتعبيريًا. واتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) نتائج الدراسة تلخصت في الأجوبة عن جميع أسئلة البحث. وتتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن في إثراء الأداء العزفي من خلال التدوين ومنهج البحث وتختلف في الرؤية المقترحة للتدوين من خلال إستحداث مصطلحات تخص التدريب .

الإطار النظري :

أولاً : مصطلحات التعبير في الموسيقى⁽²⁾ .

هي تلك المصطلحات التي يتحدد بها أسلوب التعامل داخل العمل الموسيقي وبدونها يضطر العازف للاعتماد على خبرتهم وإحساسهم الشخصي الذي سيختلف من عازف إلى الآخر، وقد يؤدي ذلك إلى إخراج العمل بصورة غير جيدة. ومن أهم المصطلحات المستخدمة في آلة العود .

الرمز الدال لها بالمدونة	المعنى	اساليب التعبير
F.	القوة	Forte
P.	خافت	Piano
Cres.	التدرج من الخفوت إلى القوة	Crescendo
Dim.	التدرج من القوة إلى الخفوت	Diminuendo

(1) منتصر القللي أحمد : بحث منشور- مجلة علوم وفنون الموسيقى- المجلد 36، العدد 4- كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - يناير 2017.

(2) محمد حيدر اليماني : " لغة الموسيقى " - وزارة التربية والتعليم - قطاع الكتب - 2006م ص20 .

ثانياً : مصطلحات الأداء على آلة العود (1).

هى الرموز التى تعبر عن التقنيات العزفية لآلة العود ومنها مايلى :

1- المصطلحات المستخدمة لتوضيح الأداء لليد اليمنى .

الرمز	طريقة الأداء	المصطلح
Λ	وتؤدى بضربة قوية من الريشة على الوتر وذلك بتحريك معصم اليد اليمنى من أعلى إلى أسفل وتستخدم لأداء الضغوط القوية .	ريشة صد
V	وتؤدى بضربة ضعيفة من الريشة على الوتر، وذلك بتحريك معصم اليد اليمنى من أسفل إلى أعلى وتستخدم لأداء الضغوط الضعيفة فى حالة العزف على وتر واحد	ريشة رد
الرمز	طريقة الأداء	المصطلح
~~~~	فيها يتم استمرار عزف النغمة عن طريق ريشة مزدوجة صد ثم رد بحركة سريعة حتى ينتهى الزمن مما يعطى الإحساس بالإستمرارية .	الريشة المستمرة (فرداش)
Λ	وفيهما يؤدى زمن كل درجة صوتية بحركة واحدة من الريشة وتكون لأسفل .	الريشة البسيطة
ΛV	وفيهما تؤدى كل درجة صوتية بحركتين من الريشة أولهما حركة صد والأخرى حركة رد .	الريشة المزدوجة
Λ V Λ V	وفيهما تؤدى أربع حركات من الريشة لثلاث درجات صوتية .	الريشة المربعة
ΛVΛV	هى الريشة المستمرة فى الصعود والهبوط بصرف النظر عن تغيير الوتر المستخدم .	الريشة المقلوبة

(1) لندا فتح الله ، محمود كامل :- " المنهج الحديث فى دراسة العود " الجزء الأول مكتبة الانجلو - القاهرة - 1987م - ص3.

## 2- المصطلحات المستخدمة لتوضيح الأداء لليد اليسرى .

الأصبع	السيابة	الوسطى	الخنصر	البنصر
الترقيم	1	2	3	4

## ثالثاً : الأوضاع العزفية على آلة العود (1) .

ترجع أهمية الأوضاع المختلفة ليس فقط من إحتياجنا لها عندما يتطرق العازف إلى منطقه الجويات (الوتر الأخير على الآلة)، ولكن أيضاً نحتاجها في العزف على أى وتر من الأوتار. فعلى سبيل المثال يمكن إستخدام أوضاع غير الوضع الأول كالثانى والثالث لأن العازف فى هذه الحالة يستطيع أن يودى كل النغمات الصادرة عن الأوتار المطلقة بطريقة أخرى وهى عفق النغمات ذاتها ، فبالتالى يستطيع أن يتفادى مشكلة الرنين الزائد للصوت (اللمعان) ، وأيضاً يستطيع العازف فى هذه الحالة أن تكون النغمات الصادرة من الأوتار المطلقة خارجة عن التسلسل المقامى بالنسبه للأخرى المعفوقة ، وذلك لأنه أصبح متحكم فى تسويتها كمسافات "Interval" منضبطة كما يترأى لخياله وسمعه مع النغمة التى تسبقها أو التى تليها فيستطيع بذلك أداء المقامات بطبائعها المختلفة وأيضاً يستطيع العازف أن يتفادى بعض مشكلات الريشة والتي غالباً ماتحدث أثناء الانتقال من وتر إلى وتر خاصة عند أداء الجمل السريعة . ويرى الباحث أن هناك العديد من المصطلحات التى تساعد العازف على قراءة وعزف الأوضاع على آلة العود بطريقة سليمة وهى كالاتى :-

الوضع الأول (1) يكون أصبع الابهام على الدستان الأول على رقبة العود وباقى

الاصابع كالاتى



الأصبع	السيابة	الوسطى	الخنصر	البنصر
الدستان	1	2	3	1

(١) مدثر أبو الوفا كامل: " دراسة مقارنة للأوضاع المختلفة المستخدمة في العزف على آلة العود عند بعض العازفين في مصر " - رسالة ماجستير - غير منشوره - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة 2006م - ص50 .

## الوضع الثاني ② يكون أصبع الإبهام على الدستان الثاني على رقبة العود وباقي



الاصابع كالاتى

الأصبع	السبابة	الوسطى	الخنصر	البنصر
الدستان	2	3	1	5

## الوضع الثالث ③ يكون أصبع الإبهام على الدستان الثالث على رقبة العود وباقي



الاصابع كالاتى

الأصبع	السبابة	الوسطى	الخنصر	البنصر
الدستان	3	1	5	6

## الانتقال بين الأوضاع العزفية على العود :-

يعتبر أساس اخراج الأصوات النغمية الصحيحة هو الاحساس باللمسة الأولى للوتر مع الملاحظة الدقيقة من الأذن لأنها تلتقط فوراً أدنى اختلاف بين درجة النغمة الناتجة ودرجة النغمة الصحيحة ثم يلي ذلك رد فعل سريع للأصابع . ومما سبق يمكن وصف طريقة الانتقال على أنها عملية مشتركة بين اليد التي تتحسس طريقها في الحركة على رقبة الآلة الموسيقية وشعور الأصبع الموجه بالمسافة إلى جانب المساعدة التي تعطيها الأذن في عملية الانتقال⁽¹⁾ .

## والانتقال بين الأوضاع نوعان هما ، الكامل والنصفي⁽²⁾ .

**الانتقال الكامل :** هو حركة الذراع واليد بأكملها بما في ذلك جميع الأصابع والابهام فحركة الإبهام تكون متزامنة مع حركة الأصابع. ويمر خلف الرقبة اثناء انزلاق الاصابع ، ويميل المرفق جزئياً حول الرقبة الى الأمام ، وذلك بحركة واحدة سلسلة، أما بالنسبة للأوضاع المرتفعة جداً) بعد الوضع السابع فإن الإبهام يحدد مكان ملائم له

(1) فؤاد مصلح الحريري : " التوافق الصحيح بين اليد اليسرى واليد اليمنى أثرها في مهارة العزف والأداء لدارسى آلة الكمان لعزف الموسيقى العربية " ، رسالة ماجستير- غير منشورة - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - عام 1992م - ص40 ، 41 .  
(2) مدثر أبو الوفا كامل: " دراسة مقارنة للأوضاع المختلفة المستخدمة في العزف على آلة العود عند بعض العازفين في مصر " - مرجع سابق - ص50 .

بين الرقبة وجسم الآلة ، وفي هذه الحالة تكون مرونة الإبهام ضرورية لجميع نواحي الأداء باليد اليسرى.

**الانتقال النصفى:** يبقى الإبهام ولا يغير موضع تلامسه مع الرقبة ولكن يمكن تمديد الأصابع لأقرب دستان ممكن .

### بعض طرق الانتقال بين الإوضاع

#### 1- طرق اليد اليسرى

- الإنزلاق باصبع واحد ( ذات الأصبع ) إلى النغمة التالية .
- الإنزلاق باصبع والعزف بالاصبع الذى يليه فى عقق النغمة التالية صعوداً أو هبوطاً وذلك على حسب المسار اللحنى للجملة .
- تمديد الأصابع ويستخدم فى الانتقال بين وضعين متتاليين وفى هذه الحالة لايتحرك الإبهام ولكن يقوم العازف بتمديد أقرب اصبع إلى النغمة التالية .
- رنين الوتر المطلق والذى يستخدم فيه لتغيير الوضع بسهولة فى بعض حالات الانتقال باليد اليسرى على طول الرقبة بدون انزلاق وباستخدام رنين الوتر المطلق

#### 2- طرق اليد اليمنى

من الملحوظ أن الانتقال فى الآلات ذات القوس لا يذكر لليد اليمنى أنواع من الاقواس لأن الصوت مستمر بالنسبة لها ، أما بالنسبة لألة العود فهناك طريقتان لليد اليمنى فى استخدام الريشه

- **الفرداش :** من الممكن استخدام طريقة الفرداش لجعل الصوت ممتد أثناء الأنتقال من وضع إلى وضع آخر حتى ينتهى الانتقال إلى النغمة المراد الوصول اليها .
  - **النبر القوى:** من الممكن استخدام النبر القوى للريشة على الوتر حتى يزداد رنين الوتر بما يكفى لإنهاء زمن الانزلاق إلى النغمة المراد الوصول اليها .
- ولتطبيق طرق اليد اليمنى مع اليسرى على آله العود نجد أن هناك ثلاثة طرق تشترك فيهما اليدين للحصول على الانتقال الجيد :-

1- أن يكون الانتقال من نغمة إلى أخرى بحركة انزلاق نغمة بأصبع واحد لأداء النغمة الأولى بنبر قوى حتى يصل العازف الى النغمة التالية .



مثال :- إذا كان الإصبع الثاني على نغمة محير وضع ① والتغير المطلوب الى نغمة سهم وضع ⑥ مثلاً فيكون التغير بحركة انزلاق نغمي تؤدي بالاصبع الثاني وبنبر قوى ثم نغمة سهم فتعفق بنفس الإصبع على نفس الوتر كما في لونها رياض السنباطي الخانة الأخيرة .

1- أن يكون التغير بحركة انزلاق نغمي بأصابع مختلفة حيث تؤدي النغمة الأولى بنبر قوى حتى يصل العازف الى النغمة التالية .



مثال: - إذا كان الإصبع الثاني على نغمة محير وضع ① والتغير المطلوب إلى نغمة سهم وضع ⑥ فيكون التغير بحركة انزلاق نغمي تؤدي بالاصبع الثاني وبنبر قوى وتعفق نغمة سهم بالإصبع الثالث على نفس الوتر كما في لونها رياض السنباطي الخانة الأخيرة .

3- أن يكون التغير باستخدام طريقة الفرش لجعل الصوت ممتد أثناء الانتقال من وضع إلى وضع آخر حتى ينتهي الانتقال الى النغمة المراد الوصول إليها .



مثال: - إذا كانت النغمة الأولى كردان وتر مطلق فيمكن عزفها بطريقة الفرش لجعل الصوت ممتد أثناء الانتقال من الوضع ① إلى نغمة السهم في الوضع ⑥ بالإصبع الثالث .

أهم المشاكل التي تواجه العازف أثناء الانتقال بين الأوضاع (1) :-

- 1- سرعة الأداء أثناء حركة التغيير يجب أن تكون نسبية مع سرعة الإيقاع العامة للمرور بالوضع .
- 2- أداء التغيير بشكل جيد لايعتمد فقط على مسألة السرعة ، لكن أيضاً يتعلق بانضباط التوقيت الذى يبدأ عنده التغيير إلى أن ينتهى .
- 3- احدى أهم المشاكل تكمن فى الإستعداد النفسى الذى يسبق التحرك فى تغيير الوضع ، فقد يقلق العازف قبل محاولته لأداء هذا التغيير بمنتهى الدقة مما يمكن أن يسبب له فقدان الأحساس بالإيقاع وعند اللحظة الصحيحة للتحرك ينتقل بشكل عصبى مما يسبب عدم الدقة فى الانتقال من وضع إلى آخر .
- 4- عدم إنتباه العازف إلى نوع الصوت الذى يسبق التغيير ليصل إلى النغمة فى الوضع الجديد بنفس نوع الصوت وهو مايعد ضرورى للمساهمة فى حل مشكلة الانتقال بين الأوضاع ، والأهم من كل ذلك دور الأذن لكى يصل العازف إلى الأداء الناجح لأى تغيير وذلك بالإستماع باهتمام قبل التغيير ، وبالسّمع اثناء التغيير .

#### الإطار التطبيقي :

أولاً : الصعوبات التى قد تعيق الطالب أثناء التدريب على آلة العود .

- لاحظ الباحث من خلال تدريس آلة العود أن بعض هذه الصعوبات تتمثل فى .
- 1- الإختيار المناسب لإتجاه الريشة اثناء التدريب الذى يعبر عن نوع الضغط (قوى أو ضعيف) والريشة المقلوبة و تناسق اللحن.
  - 2- تحديد بداية ونهاية الجمل التكنيكية والتي تتطلب من المتعلم بذل مجهود ووقت فى التدريب عليها وأدائها بصورة جيدة .
  - 3- اختيار أفضل الأماكن والطرق المناسبة لتغيير الأوضاع العزفية على آلة العود .
  - 4-اختيار أنسب الأوضاع العزفية لحل مشكلة موسيقية من بين أوضاع عزفية مقترحة من قبل المعلم .

(1) Ivan Galamian : " Principles of Violin playing & Teaching " , Inglewood cliffs , New Jersey , Second edition 1984, p 49 .

ثانياً : مصطلحات مقترحة تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود .

1- أو  $\begin{matrix} \wedge \\ \vee \end{matrix}$

ويرمز المصطلح السابق إلى إمكانية اختيار اتجاه الريشة حسب مستوى الطالب في استخدام الريشة البسيطة ( من أسفل ) أو الريشة المقلوبة (من أعلى ) وفي حال تطور مستوى الطالب واتقانه للريشة المقلوبة فإن هذه الطريقة تمكن الطالب من اختيار الريشة المناسبة مع مراعاة نوع الضغط الذي تمثله الريشة .



المازورة رقم (13) دولاب راست



المازورة رقم (12) دولاب راست

T^{IB}

T^{IE} -2

ويعبر المصطلح عن بداية ونهاية جملة تكنيكية **Technique** تحتاج من المتعلم التدريب المركز، ويكتب المصطلح أعلى المدرج الموسيقى ويعبر حرف T عن كلمة " **Technique** "

والرقم يعبر عن رقم الجملة بين الجمل التكنيكية في العمل الموسيقى ويعبر الحرف B على بداية الجملة " **Begin** "، والحرف E على نهاية الجملة " **End** " حيث لاحظ الباحث ان الطلاب يبذلون مجهود ويفقدون الوقت لأن مفهوم التدريب لديهم يكون حسب بداية المازورة أو الجملة الموسيقية وليس حسب بداية الجملة التكنيكية .



المازورة رقم ( 14 ) تسلية لونها رياض السنباطي



3- ← ① أو ④ →

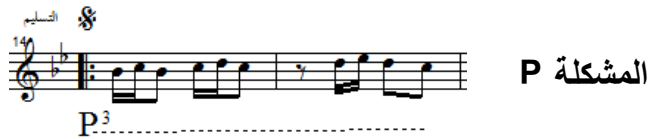
يعبر المصطلح السابق عن المكان المقترح لبداية ونهاية حركة اليد اليسرى باستخدام رنين الوتر المطلق في الإنتقال من وضع إلى وضع آخر، حيث يعبر ذيل السهم عن مكان بداية حركة اليد اليسرى على المدونة الموسيقية، أما رأس السهم فيعبر عن نهاية حركة اليد اليسرى. واتجاه حركة اليد يتحدد حسب اتجاه رأس السهم ، أما الرقم الذي يوضع في الأعلى يعبر عن الوضع الذي سوف يصل له المتعلم في نهاية الحركة .



مازورة رقم (18) تسليمة لونجا رياض السنباطي

4- P1 .....

يعبر المصطلح السابق عن وجود مشكلة " Problem " عزفية ويكتب المصطلح أسفل بداية المشكلة العزفية ويمتد خط منقطع حتى نهاية المشكلة .والرقم في الأعلى يعبر عن رقم المشكلة في العمل الموسيقي. ولهذه المشكلة حلول مختلفة  $P^{1a}$  والذي يعنى الحل  $a$  للمشكلة العزفية رقم 1 ،  $P^{1b}$  ويعنى الحل  $b$  للمشكلة العزفية رقم 1 وتكتب الحلول المقترحة أسفل المدونة الموسيقية في نهاية الصفحة كالاتى  $P^{1a}$  و  $P^{1b}$  وعندما تظهر مشكلة عزفية ثانية يكتب أسفل أول مازورة من موازير المشكلة العزفية  $P^2$  وتكتب الحلول للمشكلة الثانية في نهاية الصفحة كالاتى  $P^{2a}$  ،  $P^{2b}$  ، ليختار منها المتعلم تحت إرشاد المعلم أنسب الحلول للطالب



الحل الأول a



الحل الثانى b



## عينة البحث

## 1- دولاب راست (الفرقة الأولى)

معزوفة موسيقية قصيرة تهدف إلى إفتتاح الوصلة الغنائية ولا يجوز التحويل النغمي فيه ولبساطته يُدرس للطلاب المبتدئين⁽¹⁾. ويرى الباحث أن المبتدء إذا تعلم في بداياته استخدام الريشة المقلوبة سوف يتقنها في باقى الأعمال التى تتطلب الريشة المقلوبة من خلال دراسة الدولاب بالمصطلحات المقترحة للتدريب .



التحليل العزفي بإستخدام المصطلحات المقترحة والتي تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود .



الكروش الاخير على درجة دوكا اختيارين للريشة .الاختيار الأسفل يعزف بريشة هابطة (ريشه بسيطة) بعد درجة راست بريشة هابطة ،لكن فى الاختيار الأعلى يعزف بريشة صاعدة بعد ريشة هابطة لدرجة راست. ولذلك يتيح التدوين المقترح للطلاب الإختيار ويساعد فى تطور مستواه فى التدريب .

(1) نبيل شورة: التأليف العربى الآلى والغنائى - مطبعة الأنجلو - الطبعة الاولى - القاهرة 2005 - ص132 بتصرف .



## 2- لونجا رياض السنباطي (الفرقة الثالثة)

لون خفيف من أشكال التأليف الآلى فى الموسيقى ، رشيق جذاب فى تركيبه اللحنى ، يتميز بالانتقال المفاجئ والقفزات اللحنية والسرعة فى الأداء. ومن خصائص هذا الشكل الموسيقى أنه يبرز مهارة العازف ومقدرته فى الأداء وتمكنه من السيطرة على آلة الموسيقى. وتتكون للونجا عادة من أربعة خانات وجزء خاص يكرر بعد كل خانة يسمى التسليم (1) .

## الخانة الأولى

Alegretto  
♩ = 120  
الحانة الأولى

التحليل العزفى بإستخدام المصطلحات المقترحة والتي تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود كالآتى

مازورة (1)

وتتمثل الصعوبة فى هذه المازورة فى الحلية التى يقبل عليها معظم الطلاب والتي يمكن إيجاد الحلول لها باستخدام عدة طرق، ويمكن الإشارة إليها بمصطلح P¹

(1) نبيل شورة: التأليف العزفى الآلى والغنائى - مطبعة الأنجلو - مرجع سابق - ص141.

وباستخدام هذا المصطلح يتمكن الطالب من التدريب على هذه الصعوبة بطريقتين .



وهنا يستخدم الطالب الريشة المقلوبة



وهنا يستخدم الطالب رنين الوتر المطلق ( دوكا ) فى نهاية المازورة (11) قبل المرجع ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفى الثاني ثم الالتزام بالترقيم الموضح، حيث يقوم الطالب بعقق نغمة (الكردان) بالاصبع الرابع ويستخدم رنين وتر النوى لبداية العودة إلى الوضع الأول حتى تنتهى العودة عند نغمة (النوى) كما هو موضح أعلى رأس السهم .



وتتمثل الصعوبة هنا فى الوصول إلى درجة الماهوران والتي يمكن إيجاد الحلول لها باستخدام عدة طرق



والتي يمكن الإشارة إليها بمصطلح P²

وباستخدام هذا المصطلح يتمكن الطالب من التدريب على هذه الصعوبة بعد تدوينها حتى لا يتعرض إلى النسيان، وهنا يستخدم الطالب رنين الوتر المطلق ( كردان ) فى مازورة (7) ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفى الثاني ثم الالتزام بالترقيم الموضح حيث يقوم الطالب بعقق نغمة الماهوران بالاصبع الرابع ويستخدم رنين وتر ( كردان ) لبداية العودة إلى الوضع الأول حتى تنتهى العودة عند نغمة (عجم) كما هو موضح أعلى رأس السهم .

## التسليم

وتتمثل الصعوبة هنا في الأداء السريع مع الحفاظ على الضغوط القوية في بداية كل موتيفة لحنية باستخدام الريشة المقلوبة والتي يمكن ايجاد الطول لها باستخدام عدة طرق والتي يمكن الإشارة إليها بمصطلح  $P^3$ . وباستخدام هذا المصطلح يتمكن الطالب من التدريب على هذه الصعوبة بطريقتين .

وهنا يستخدم الطالب الريشة المقلوبة .

وهنا يستخدم الطالب رنين الوتر المطلق ( نوى ) في نهاية المازورة (13) ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفي الثاني كما هو موضح أعلى رأس السهم ثم الإلتزام بالترقيم الموضح ،حيث يقوم الطالب بعقق نغمة (الكردان) بالإصبع الرابع .

## المازورة (15:14)



هذه تحتاج إلى التدريب بشكل مكثف وبعيدا عن العمل الفني، لذلك تم إستخدام مصطلح  $T^{1B}$  لبداية الصعوبة عند مازورة (14) ثم وضع  $T^{1E}$  عند نهاية مازورة (15) نهاية الصعوبة .

## مازورة (20:18)



وتتمثل الصعوبة هنا في الانتقال بين الأوضاع العزفية والأداء السريع مع الحفاظ على الضغوط القوية في بداية كل موتيفة لحنية باستخدام الريشة المقلوبة والتي يمكن ايجاد الحلول لها باستخدام عدة طرق والتي يمكن الإشارة إليها بمصطلح  $P^4$ ، وباستخدام هذا المصطلح يتمكن الطالب من التدريب على هذه الصعوبة بطريقتين .

## الطريقة الأولى



وهنا يستخدم الطالب رنين الوتر المطلق ( كردان ) في بداية المازورة (18) ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفي الخامس كما هو موضح أعلى رأس السهم ثم الالتزام بالترقيم الموضح مع استخدام طريقة الانزلاق بإصبع (1) درجة ماهوران والعزف بالاصبع (3) الذي يليه نغمة عربة سنبله .

## الطريقة الثانية



هنا يستخدم الطالب رنين الوتر المطلق ( كردان ) في بداية المازورة (18) ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفي الخامس كما هو موضح أعلى رأس السهم ثم الالتزام بالترقيم الموضح مع عقق جواب بوسليك على وتر نوى (G) بعد جواب الماهوران والرجوع إلى الوضع الأول باستخدام رنين الوتر المطلق (كردان) كما هو موضح في اتجاه السهم .

وفى المازورة (18) عدة صعوبات تحتاج إلى التدريب بشكل مكثف وبعيداً عن العمل الفنى لذلك تم إستخدام مصطلح  $T^{2B}$  لبداية الصعوبة عند الكروش (1) ثم وضع  $T^{2E}$  عند الكروش (2) نهاية الصعوبة وايضا إستخدام مصطلح  $T^{3B}$  لبداية الصعوبة عند مازورة (18²) ثم وضع  $T^{3E}$  عند نهاية مازورة (19) نهاية الصعوبة .

### الخانة الثانية

The musical score consists of four staves. The first staff starts at measure 28 and ends at measure 33. The second staff starts at measure 34 and ends at measure 39. The third staff starts at measure 40 and ends at measure 45, featuring a Coda section. The fourth staff starts at measure 46 and ends at measure 51. The score includes various annotations such as fingerings (V, A), dynamics (P, T), and a Coda section.

وتتمثل الصعوبة هنا فى إختيار الريشة المناسبة للحفاظ على الضغط القوى، الأمر الذى دعى الباحث إلى استخدام مصطلح  $\hat{V}$  أو  $\hat{A}$  كما هو موضح فى المدونة الموسيقية.

وتتمثل أيضا الصعوبة هنا فى الأداء السريع للمازورة (36:37) مع الحفاظ على الضغوط القوية فى بداية كل موتيفة لحنية باستخدام الريشة المقلوبة والتي يمكن ايجاد الحلول لها باستخدام عدة طرق والتي يمكن الإشارة إليها بمصطلح  $P^5$ . وباستخدام هذا المصطلح يتمكن الطالب من التدريب على هذه الصعوبة بطريقتين .





وفي هذه الطريقة يستعمل الطالب الريشة المقلوبة للحفاظ على مواقع الضغوط والأداء بالسرعة المطلوبة



وفي هذه الطريقة يستعمل الطالب الريشة المقلوبة للحفاظ على مواقع الضغوط والأداء بالسرعة المطلوبة مع عقق درجة (نوى) بالاصبع الرابع على وتر الدوكا (D) ودرجة (حجاز) بالاصبع الثالث .

وفي المازورة (36:38¹) توجد صعوبة تحتاج إلى التدريب بشكل مكثف وبعيداً عن العمل الفنى ،لذلك تم إستخدام مصطلح T^{4B} لبداية الصعوبة مازورة (36) ثم وضع T^{4E} مازورة (38¹) نهاية الصعوبة .

### الخانة الثالثة



وتتمثل الصعوبة فى الخانة الثالثة فى إختيار الريشة المناسبة للحفاظ على الضغط القوى الأمر الذى دعى الباحث إلى استخدام مصطلح  $\begin{matrix} \wedge \\ \vee \end{matrix}$  أو  $\begin{matrix} \vee \\ \wedge \end{matrix}$  كما هو موضح فى المدونة الموسيقية .

## الخانة الرابعة



## مازورة (57:56)

والصعوبة هنا يمكن ايجاد الحلول لها باستخدام عدة طرق والتي يمكن الإشارة إليها بمصطلح  $P^5$ ، وباستخدام هذا المصطلح يتمكن الطالب من التدريب على هذه الصعوبة بطريقتين .



هنا يستخدم الطالب الانزلاق على وتر ( كردان ) بإصبع (2) في الوضع الأول كما هو موضح في ذيل السهم وعزف النغمة التالية بإصبع (3) في الوضع الخامس في بداية المازورة (58) ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفي الخامس كما هو موضح أعلى رأس السهم ثم الالتزام بالترقيم الموضح مع استخدام طريقة الانزلاق بإصبع (1) درجة ماهوران والعزف بالاصبع الذي يليه (3) نغمة عربية سنبله .



هنا يستخدم الطالب الانزلاق على وتر ( كردان ) بإصبع (2) في الوضع الأول كما هو موضح في ذيل السهم وعزف النغمة التالية بإصبع (3) في الوضع الخامس في بداية المازورة (58) ليقوم بالتغيير إلى الوضع العزفي الخامس كما هو موضح أعلى رأس السهم ثم الالتزام بالترقيم الموضح مع عفق جواب بوسليك على وتر نوى (G) بعد جواب الماهوران والرجوع إلى الوضع الأول باستخدام رنين الوتر المطلق (كردان) كما هو موضح في اتجاه السهم .

وفي المازورة (58) توجد صعوبة تحتاج إلى التدريب بشكل مكثف وبعيداً عن العمل الفنى، لذلك تم استخدام مصطلح  $T^{4B}$  لبداية الصعوبة مازورة (36) ثم وضع  $T^{4E}$  مازورة (38¹) نهاية الصعوبة .

المدونات عينة البحث بالطريقة المقترحة للتدوين

1-دولاب راست

The musical score is written in treble clef with a key signature of one flat (Bb) and a 2/4 time signature. It consists of 15 measures. Measures 1-4 are marked with '1' above them. Measures 5-8 are marked with '5' above them. Measures 9-12 are marked with '9' above them. Measures 13-15 are marked with '13' above them. The score includes various rhythmic notations such as eighth and sixteenth notes, rests, and accidentals (sharps and naturals). There are also dynamic markings like '1.' and '2.' above certain measures. The piece ends with a double bar line.

### لونجا رياض السنباطي

**Alegretto**  
♩ = 120 الحانة الأولى

1. 2. T1B T1E P3 T2B T2E T3B T3E P4 Coda P5 P6 P7 P8 P9 P10 P11



## نتائج البحث

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث وهي كالاتي

### 1- ماهى الصعوبات التي تعوق المتعلم أثناء التدريب على آلة العود .

واستعرض الباحث ذلك فى عدة نقاط مثل الإختيار المناسب لإتجاه الريشة اثناء التدريب الذى يعبر عن نوع الضغط (قوى او ضعيف) والريشة المقلوبة و تناسق اللحن وتحديد بداية ونهاية الجمل التكنيكية والتي تتطلب من المتعلم بذل مجهود ووقت فى التدريب عليها وآدائها بصورة جيدة وإختيار أفضل الأماكن والطرق المناسبة لتغيير الأوضاع العزفية على آلة العود واختيار أنسب الأوضاع العزفية لحل مشكلة موسيقية من بين أوضاع عزفية مقترحة من قبل المعلم .

### 2- ماهى المصطلحات المقترحة والتي تعبر عن أساليب التدريب على آلة العود .

واستعرض الباحث المصطلحات المقترحة وكيفية تدوينها وإلى ماذا تعبر وما تقدمه للطالب أثناء التدريب من مساعدات تسهم فى توفير الوقت والمجهود لنقل الأفكار والأساليب المختلفة للمعلم فى التدريس إلى المتعلم والحفاظ عليها من الإندثار لتكون فى نهاية الأمر مصطلحات تعبر عن أساليب التدريب.

### توصيات البحث :

1- كتابة المدونات الموسيقية لآلة العود لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا بالطريقة المقترحة باستخدام مصطلحات التدريب .

2- إبتكار مصطلحات مدونة لجميع الآلات تعالج الصعوبات العزفية والتدريبية لتسهيل العزف على الآلات المختلفة وليس العود فقط .

## مراجع البحث

### أولا المراجع العربية

- 1- سعاد على حسنين : " تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية " الجزء الثانى - مكتبة النهضة القاهرة ، 1977 .
- 2- فؤاد مصلح الحريرى : " التوافق الصحيح بين اليد اليسرى واليد اليمنى أثرها فى مهارة العزف والأداء لدارسى آلة الكمان لعزف الموسيقى العربية " - رسالة ماجستير- المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - عام 1992م .
- 3- لندا فتح الله ، محمود كامل : " المنهج الحديث فى دراسة العود " الجزء الأول - مكتبة الانجلو القاهرة - 1987م .
- 4- محمد حيدر اليمانى : " لغة الموسيقى " - وزاة التربية والتعليم - قطاع الكتب - 2006م .
- 5- مدثر أبو الوفا كامل: " دراسة مقارنة للأوضاع المختلفة المستخدمة فى العزف على آلة العود عند بعض العازفين فى مصر " - رسالة ماجستير- المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة 2006م .
- 6- مركز البحوث والمعلومات : " الرؤية والرسالة " قطاع دعم الأعمال مركز البحوث والمعلومات الرياض - 2022م .
- 7- نبيل شورة :التأليف العربى الآلى والغنائى ، مطبعة الأنجلو ، الطبعة الاولى ، القاهرة 2005 .

### ثانيا المراجع الأجنبية

- 7- Ivan Galamian : " Principles of Violin playing & Teaching " Inglewood cliffs ، New Jersey ، Second edition 1984 ، p 49 .